

# المخطط الأميركي الجديد في الشرق الأوسط

## بقلم محمد عبد القادر

طوال مجال الحركة الوطنية المصرية عقب الحرب العالمية الثانية من أجل الوصول إلى استقلال حقيقي لتنتصر مصر معباً الإمبريالية وبمها حلماً، وإذ إلى الوصول إلى اعفائه من مصر وبريطانيا مهد لانفصال حلف عسكري في منطقة الشرق الأوسط . وقد راوم الشعب المصري كل هذه الجاولات وفي مقدمه حرب الوفي والحركة السومعه المصريه حتى فرض التاء معاهدة عام ١٩٣٦ من مصر وبريطانيا معسرا عن رغبته في الانفصال عن المعسكر الامبريالي . ثم واصل الشعب مصر بصله ضد الاحلاف العسكرية الامبرياله منذ عام ١٩٥٢ معاهدة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وبلغ هذا الصال دروسه عام ١٩٥٥ حين شارك فيه شعب النشوب المصريه وفي مقدمتها شعب الاردن . واستمر الكفاح عن اعادة كانه الاطوار المصريه عن الصروعات العسكريه الامبرياله باسماء النظام الملكي في العراق .

وساسي لنظام السادات كما كان الشاه بعدم النزول لاسرائيل وبدعم الاموال للسادات وبشارك مع آخرين في السعي من هذا الاخر وسين سجن حتى تم لغاؤها في نوفمبر عام ١٩٧٧ . ومع تحول السادات الى الساسه الامريكه وخاصة بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، ارداد مال امريكا في بدعم مشروع حلفها العسكري . وكان هدف الامبرياله الامريكه : **x** بقل خط المواجهه العقلی الى منطقة الخليج ومنطقه العمرات المائنه التي ينقل البنترول عن طريقها واساسا العمرات المائنه في منطه باب المندب والقرن الافريقي ثم العمرات حول جنوب افريقيا ، وذلك بعد ان عاظمت اهمه البنترول المسخر من منطقه الخليج بالنسبه لامريكا وغيرها من البلدان الامبرياله . **x** بصفه خط المواجهه بين اسرائيل والعرب في تلك المنطقه بالوصول الى اعفائه بين مصر واسرائيل . بنضم اليها الاطراف العربيه الاخرى وذلك حتى لا تُشغل الامبرياله في جهتين وفي منطقه واحده .

التحول قد حدث بالتحديد في مناطق استجراح البنترول وفي مناطق الطرق العائشه التي تنقل خلالها هذه الماده الاسرائيليه . وان القوى الرئيسي التي كان النظام العسكري الامبريالي يساند اليها قد انتقلت الى الجانب المقابل ، لنتشارك حركة التحرير العربيه نضالها ضد الامبرياله . والرحيمه .. هذه العمرات الجذريه في مواقع حركة النضال ضد الامبرياله والرحيمه في العالم العربي وفي منطقه الشرق الاوسط لها اهمه بالغة وينبغي احدثها في الاعتبار عند رسم خطه لمواجهه المشروع الامريكى الامبريالي الجديد .

التعاون الأمريكي الفلسطيني بمكانات ومخاطر بقلم : د. سليمان

نذكر ان الاردن لم يخرج حتى الآن بحل نهائي في المنطقه ولم يرفض معاهدتيه ديفند كنجسدي ليهده المعاهدتيه الاساس بل اغت الساب الاداره الامريكه . ومع ذلك فان رفضنا بأميد معاهده الصلح المعهوده الرغم من كونه رفضا جزئيا قد مهد لندا الحوار العربي الاردني ولتشكيل الحلال العربي الاردني المضمره . وكما يظهر فان هذا يخرج حتى الآن بحل نهائي الوصايه الاردنيه على الفلسطيينه - تلك الوصايه تجسدت في الدور الذي اغناقتنا كأميد ديفيد للاردن ، ما يتعلق بالمرحله العامه المعاهدات حول مشروع الذاتي خاصه في الصفه العقيده الرئيسي التي لا تزال امكانيه حل تلك الامره الاساس من كون الرضي ان ذلك الدور يتركز حول التفاصيل الشكلية ولا ينظر جوهر الحل الامريكى .

وفي نفس العام اسنا الامبرياليون بقل عددا الذي ضم العراق وبركنا وبران وباكستان وبريطانيا . اما امريكا فقد بارك الحلف واكفص بالانضمام الى اللحد الامتصاديه ولحده "السياسه البحرسيه" أي ساط القوى الوطنيه والمدعومه . وفي عام ١٩٥٨ هتت توره ١٤ بولسو في العراق وسهدا خرج اخر بلد عربي من هذا الحلف الامبريالي العسكري فاصطرب الامبرياله الى اعفائه ترسب اوضاع هذا الحلف ، وشكل حلف "النشوب اعطسي / اب من نفس العام لضم ما تبقى من بلدان الحلف السابق وهي ايران وبركنا وباكستان وبريطانيا . وحتى تستكمل الامبرياله العالميه حصارها لحركة التحرر العربيه اخدت تنهم اهتماما خاصا ناشويا في عهد هيلاسلاسي وساهمت مع اسرائيل بجهد اقتصادي وعسكري . وقد نجحت امريكا في انشاء قواعد استطلاع عسكريه لها في هذا البلد الافريقي كما كانت مواهبها فضوحه للاساطل الامريكه وفي مقدمتها ميناء صمغ الارترى . كما بنوتت العلاقات الامتصاديه بين اد يس ابايا وواشنطن ثم بين ادس ابايا وبل اسب .

تعديل المخطط الامبريالي وأزاء هذه التحولات تم تعديل المخطط الامريكى . فبالنسبه لمدنا نيكسون القديم اكتشف امريكا ان تدفق الاسلحه على الشراكه الصغار لم يعد كافيا . وبدأ الاهتمام بالعمال الاجتصاديه والسياسه بالاضافه الى العامل العسكري . ولعل هذا هو السبب فيما يغال عن عزم السعوديه على انشاء مجلس للثوري وعلى انشاء حكما الكويت والبحرين في اعاده النظر في الاوضاع السياسيه في بلديهما ثم ما تزدت طوال الاشهر العائشه عن "البد" في اعداد "مشروع مارشال" لاتخاذ الاتصاد المصري من الكارثة التي حلت به . كذلك لم يعد كافيا الاعتماد على بلد واحد في يقوم بدور "رجل البوليس" ، وهذا يقصر الاثارة التي وردت على لسان الرئيس كارتر ، رافضا فيها عرض الرئيس المصري بان تنفرد مصر بدور ومسؤوليه رجل الشرطه في المنطقه كلها . ثم ان امريكا قررت في نفس الوقت ان يزياد دورها السياسي والعسكري بدعم تواجدها البحري والجوي في المنطقه كما حدث حين قررت ارسال المزيد من سفن الاسطول الامريكى والطائرات الامريكى الى منطقه الخليج العربي والقرن الافريقي لمواجهه نتائج الثورة الابريانه وتعاطم الكفاح المسلح ضد النظام الرضي في اليمن الشمالي . اما بالنسبه للمشروع التحالف المقرر تشكيله في المنطقه فالاتصال الاضعف ان يكون هيئه مثل الاحلاف العسكريه التقليديه مثله حلف بغداد او حلف الستون اما سكنون نظاما من العلاقات العسكريه والسياسه والاتصاديه لتولى الاداره الامريكه وشراكاتها الاحتكاريه ادارته ونوجبهه .

تعديل المخطط الامبريالي وأزاء هذه التحولات تم تعديل المخطط الامريكى . فبالنسبه لمدنا نيكسون القديم اكتشف امريكا ان تدفق الاسلحه على الشراكه الصغار لم يعد كافيا . وبدأ الاهتمام بالعمال الاجتصاديه والسياسه بالاضافه الى العامل العسكري . ولعل هذا هو السبب فيما يغال عن عزم السعوديه على انشاء مجلس للثوري وعلى انشاء حكما الكويت والبحرين في اعاده النظر في الاوضاع السياسيه في بلديهما ثم ما تزدت طوال الاشهر العائشه عن "البد" في اعداد "مشروع مارشال" لاتخاذ الاتصاد المصري من الكارثة التي حلت به . كذلك لم يعد كافيا الاعتماد على بلد واحد في يقوم بدور "رجل البوليس" ، وهذا يقصر الاثارة التي وردت على لسان الرئيس كارتر ، رافضا فيها عرض الرئيس المصري بان تنفرد مصر بدور ومسؤوليه رجل الشرطه في المنطقه كلها . ثم ان امريكا قررت في نفس الوقت ان يزياد دورها السياسي والعسكري بدعم تواجدها البحري والجوي في المنطقه كما حدث حين قررت ارسال المزيد من سفن الاسطول الامريكى والطائرات الامريكى الى منطقه الخليج العربي والقرن الافريقي لمواجهه نتائج الثورة الابريانه وتعاطم الكفاح المسلح ضد النظام الرضي في اليمن الشمالي . اما بالنسبه للمشروع التحالف المقرر تشكيله في المنطقه فالاتصال الاضعف ان يكون هيئه مثل الاحلاف العسكريه التقليديه مثله حلف بغداد او حلف الستون اما سكنون نظاما من العلاقات العسكريه والسياسه والاتصاديه لتولى الاداره الامريكه وشراكاتها الاحتكاريه ادارته ونوجبهه .

تعديل المخطط الامبريالي وأزاء هذه التحولات تم تعديل المخطط الامريكى . فبالنسبه لمدنا نيكسون القديم اكتشف امريكا ان تدفق الاسلحه على الشراكه الصغار لم يعد كافيا . وبدأ الاهتمام بالعمال الاجتصاديه والسياسه بالاضافه الى العامل العسكري . ولعل هذا هو السبب فيما يغال عن عزم السعوديه على انشاء مجلس للثوري وعلى انشاء حكما الكويت والبحرين في اعاده النظر في الاوضاع السياسيه في بلديهما ثم ما تزدت طوال الاشهر العائشه عن "البد" في اعداد "مشروع مارشال" لاتخاذ الاتصاد المصري من الكارثة التي حلت به . كذلك لم يعد كافيا الاعتماد على بلد واحد في يقوم بدور "رجل البوليس" ، وهذا يقصر الاثارة التي وردت على لسان الرئيس كارتر ، رافضا فيها عرض الرئيس المصري بان تنفرد مصر بدور ومسؤوليه رجل الشرطه في المنطقه كلها . ثم ان امريكا قررت في نفس الوقت ان يزياد دورها السياسي والعسكري بدعم تواجدها البحري والجوي في المنطقه كما حدث حين قررت ارسال المزيد من سفن الاسطول الامريكى والطائرات الامريكى الى منطقه الخليج العربي والقرن الافريقي لمواجهه نتائج الثورة الابريانه وتعاطم الكفاح المسلح ضد النظام الرضي في اليمن الشمالي . اما بالنسبه للمشروع التحالف المقرر تشكيله في المنطقه فالاتصال الاضعف ان يكون هيئه مثل الاحلاف العسكريه التقليديه مثله حلف بغداد او حلف الستون اما سكنون نظاما من العلاقات العسكريه والسياسه والاتصاديه لتولى الاداره الامريكه وشراكاتها الاحتكاريه ادارته ونوجبهه .

هكذا بعد ان قتل الامبرياله في اقامه حلف عسكري في قلب الوطن العربي اخدت تنم اطارا من العلاقات والحالات العسكريه حول حركة التحرير العربيه مثالا ونزوا وحسوبا . وكانت سسند في ذلك ، اساسا ، الى ايران وانشويا واسرائيل ثم الى صاركه ورضي المملكه العربيه السعوديه والحلف العربي الثابت للامبرياله الامريكه .

هكذا بعد ان قتل الامبرياله في اقامه حلف عسكري في قلب الوطن العربي اخدت تنم اطارا من العلاقات والحالات العسكريه حول حركة التحرير العربيه مثالا ونزوا وحسوبا . وكانت سسند في ذلك ، اساسا ، الى ايران وانشويا واسرائيل ثم الى صاركه ورضي المملكه العربيه السعوديه والحلف العربي الثابت للامبرياله الامريكه .

هكذا بعد ان قتل الامبرياله في اقامه حلف عسكري في قلب الوطن العربي اخدت تنم اطارا من العلاقات والحالات العسكريه حول حركة التحرير العربيه مثالا ونزوا وحسوبا . وكانت سسند في ذلك ، اساسا ، الى ايران وانشويا واسرائيل ثم الى صاركه ورضي المملكه العربيه السعوديه والحلف العربي الثابت للامبرياله الامريكه .

هكذا بعد ان قتل الامبرياله في اقامه حلف عسكري في قلب الوطن العربي اخدت تنم اطارا من العلاقات والحالات العسكريه حول حركة التحرير العربيه مثالا ونزوا وحسوبا . وكانت سسند في ذلك ، اساسا ، الى ايران وانشويا واسرائيل ثم الى صاركه ورضي المملكه العربيه السعوديه والحلف العربي الثابت للامبرياله الامريكه .

التعاون الأمريكي الفلسطيني بمكانات ومخاطر بقلم : د. سليمان

نذكر ان الاردن لم يخرج حتى الآن بحل نهائي في المنطقه ولم يرفض معاهدتيه ديفند كنجسدي ليهده المعاهدتيه الاساس بل اغت الساب الاداره الامريكه . ومع ذلك فان رفضنا بأميد معاهده الصلح المعهوده الرغم من كونه رفضا جزئيا قد مهد لندا الحوار العربي الاردني ولتشكيل الحلال العربي الاردني المضمره . وكما يظهر فان هذا يخرج حتى الآن بحل نهائي الوصايه الاردنيه على الفلسطيينه - تلك الوصايه تجسدت في الدور الذي اغناقتنا كأميد ديفيد للاردن ، ما يتعلق بالمرحله العامه المعاهدات حول مشروع الذاتي خاصه في الصفه العقيده الرئيسي التي لا تزال امكانيه حل تلك الامره الاساس من كون الرضي ان ذلك الدور يتركز حول التفاصيل الشكلية ولا ينظر جوهر الحل الامريكى .

صحح ان المعاهده الاداره الدائيه قد استفاد من ازدواجيه ووسطيه الذي غير ان خطوره الذي لعبه الاردن منذ ذلك الوقت وحتى الان لا تزال قاطعه . الممكن ان يتحول الى سبب حدين اذ لم يخرج هذا الدور ذلك التحرك الامريكى العام بان ينحصر في كونه موقفا حول الدور الاردني في الصلح العقيله حول الحكم البار لذلك طمس صدفه ان وسائل الاعلام خسر الاقتراح بقتضيه به الاداره الامريكه الى الديوان الملكي الاردني اثناء لوانشطن في الاسبوع الماضي يقوم ممثلون عن المنطقه بالمر وقد اردني في المرحله التي اذا ما كان وجودهم داخل الوفد الاردني يساعد الطلوع على الاشتراك في محاولات تحري في المستقبل .

وقد جاء هذا الاقتراح الجديد - القديم في ذات الذي بدأت فيه محادثات الفلسطيينه - الاردنيه الشمره عمان - برئاسة حامد ابوت الجانب الفلسطيني وتعديل عوده عن الجانب الاردني - والحق يقال ان صحفه قد عبرت بطريقتيه الخاصه رهانيا على ازدواجيه الدور الاردني الراهن . ففي ك الافتتاحيه يوم ٢٩/٥/١٠ "مرحلة العمل المشترك" الصحيفه : "ومن البؤس ان العمل المشترك يجب ان يركز في المناطق المحلله بمصره صابر عليها ، حتى تتأكد وحدتها الجبهه بعدة من الشنحات والمرايات والخطوه الواضحه من ذلك في ان بعض المواقف تجاه الوطنيه الفلسطيينه لا تزال بنتائج الموقف الاردني المزدوج الذي خصمه الشمره الامريكه للاردن على الفلسطيينه .

الإشراكات  
٢٠ ثورة الطلاب ١٩ ثورة  
مطبعة صباح

الطلیعة  
سیاسیة  
أسبوعیة